ب) دعاية العنف والارهاب : وهذا نوع هام من انواع الدعاية برع فيه الصهيونيون حتى انهم فاقوا فيه اية جهة اخرى عرفها التاريخ لا سيما وانهم يستعملون هذا النوع من الدعاية في وقت وصلت فيه الانسانية الى استخلاص قيم واعراف ومفاهيم تضبط قواعد السلوك البشري والدولي وتضبط اصول التصرف الانساني ، ويتمثل ذلك في شرعة حقوق الانسان ومنظمة الامم المتحدة والعديد من الهيئات والروابط الدولية . وهذا النوع من الدعاية يدرج عادة ضمن اساليب الحرب النفسية ، او بالاحرى هو اعلى اشكال الحرب النفسية . ويستخدم الصهيونيون هذا النوع من الدعاية مع الخصوم الصلبين لهم ، فاذا فشلوا في كسب شخص او جهة الى جانبهم او فشلوا في حمله على السكوت بوسائل الترغيب والاغواء والاقناع والاغراء التي يتقنونها عمدوا الى استخدام العنف معه . ويتخذ العنف اشكال ممارسة الضغط المالي او النفسي او الانذار والتهديد الشخصي او وضع القنابل والمتفجرات واعمال النسف او محاولة الاغتيال او التصفية الجسدية او القيام بالاعتداء على الحدود كما هو معروف في علاقات اسرائيل بالدول العربية المجاورة او اعمال التهديد بالطيران بحركاته الاستعراضية في اجواء البلدان العربية او شن الاعتداءات او ارتكاب المجازر وآخرها مجزرة الطائرة الليبية . واعلى اشكال الدعاية بالعنف هي شن الحروب على نطاق عام وواسع ومعلن ... وهذه كلها اساليب استخدمها الاسرائيليون والصهيونيون عامة في شتى انحاء العالم .

مراكز قوة الاعلام الصهيوني

هنالك عدد من مناهج العمل او الخطط السياسية — الاعلامية نجح الصهيونيون في انتهاجها وتطبيقها في عدد كبير من البلدان لا سيما في العالم الغربي مكنتهم من نقل رسالتهم الاعلامية بنجاح كبير حتى اصبحت لهم الكلمة العليا في بعض البلدان . ونستطيع أن نعتبر هذه مراكز قوة الاعلام الصهيوني لان نجاحهم في اقامتها وتطبيقها هو الذي اكسب اساليبهم الاعلامية الفعالية وكلل مجهوداتهم الاعلامية بالنجاح الباهر .

واهم مراكز القوة في الاعلام الصهيوني هي :

أولا : سيطرة الصهيونيين على وسائل الاعلام :

ليس سرا ان الصهيونيين واليهود عامة يسيطرون سيطرة كبيرة على معظم وسائل الاعلام في العالم الغربي اما بامتلاك هذه الوسائل امتلاكا مباشرا او بالسيطرة عليها بصورة غير مباشرة بواسطة المحررين والكتاب الصهيونيين فيها او بغير ذلك من الوسائل كأساليب الضغط المالي او النفسي وما الى ذلك بحيث يضمنون مسايرتها لهم وتقيدها بخططهم . ولم تقتصر سيطرة الصهيونيين على وسائل الاعلام الغربي ، بل انهم يسعون الى التغلغل في وسائل الاعلام في الكثير من بلدان العالم الثالث وقد قطعوا في هذا الاتجاه خطوات واسعة . فقد اصبحوا يسيطرون على عدد كبير من الصحف في افريقيا وتركيا وايران والهند واليابان وغيرها ، ناهيك عن بلدان امريكا اللاتينية حيث سيطرتهم تامة .

وادراك الصهيونيين لاهمية السيطرة على وسائل الاعلام في تنفيذ مخططاتهم ليست وليدة الامس القريب ، فقد وعوا ذلك منذ البداية . ففي عام ١٨٦٩ أي قبل انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول وتأسيس الحركة الصهيونية رسميا بنحو عشرين سنة **قال الحاخام رايشورون في براغ : « اذا كان الذهب هو القوة الاولى في العالم فالصحافة هي القوة الثانية ، ولكن الثانية لا تعمل من غير الاولى »** . ولا حاجة الى القول ان اليهود قد أصبحوا اليوم هم أهل الاولى والثانية معا .